

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : 2020 / 2021

مستوى المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من

وجهة نظر المربيات

(دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال في ولاية المسيلة)

تخصص : إرشاد وتوجيه

في شعبة : علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس

إشراف الدكتور (ة) :

شريفي حليلة

إعداد الطلبة

قصري هدى

حميدي عيشوش

جاب الله فاطنة

السنة الجامعية : 2019/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي وهبنا الصبر وحسن التدبير، والشكر سبحانه الذي  
وقفنا لإنجاز هذا العمل، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وعليه فليتوكل  
المتوكلون .

أقدم الشكر الجزيل إلى صاحب الفضل الكبير الأستاذة المشرفة  
الدكتورة

"شريفى حللمة"

وأشكرها على مساهمتها الفعالة وجهدها الكبير فى توجيهها لنا  
وصبرها علينا حتى تمكنا إتمام هذا العمل .

كما نوجه الشكر إلى أساتذة قسم علم النفس الأفاضل لما منحوه  
من جهد ووقت وتوجيهات وإرشادات ودعم لإنجاز هذا البحث .

كما أوجه الشكر والتقدير إلى أساتذة أعضاء اللجنة المناقشة  
وأشكرهم على تفضلهم بقبول الاشتراك فى مناقشة هذا البحث  
وتقييمه .

والشكر إلى كل من أفادنى فى إتمام هذا العمل .....

بارك الله فىكم جميعا

عدد الصفحات	قائمة المحتويات
	البسمة
	الإهداء
	شكر وعرقان
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
10	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
10	إشكالية الدراسة
12	فرضيات الدراسة
12	أهمية الدراسة
13	أهداف الدراسة
13	مصطلحات الدراسة
14	الدراسات السابقة
18	التعقيب على الدراسات السابقة
18	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
19	الفصل الثاني : المهارات الحياتية
19	تمهيد
19	مفهوم المهارات الحياتية
21	أهمية اكتساب المهارات الحياتية

22	خصائص المهارات الحياتية
24	تصنيف المهارات الحياتية
25	محاور المهارات الحياتية
30	المنهاج و المهارات الحياتية
32	أسس تعليم المهارات الحياتية
33	عوامل اكتساب المهارات الحياتية
34	النظريات التي تناولت المهارات الحياتية
37	خلاصة
38	<b>الفصل الثالث : طفل الروضة</b>
38	تمهيد
38	تعريف طفل الروضة
38	خصائص طفل الروضة
40	دور الروضة في تعليم الطفل المهارات الحياتية
40	الأدوار التي تقوم بها الروضة من خلال المربية
42	ملامح طفل الروضة
44	خلاصة
45	<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
45	تمهيد
45	المنهج المستخدم في الدراسة

45	حدود الدراسة
45	مجتمع و عينة الدراسة
46	أداة الدراسة
46	الاستبيان
48	الخاتمة
49	قائمة المراجع
5	الملاحق

## ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككل ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال. لتحقيق ذلك أعدنا قائمة للمهارات الحياتية حيث تضمنت القائمة عدة مهارات حياتية . ونظرا للظروف التي نمرّ بها بسبب جائحة كورونا، فإنه قد تعذّر علينا مواصلة الدراسة في إجراء التطبيق للوصول إلى نتائج معينة، إذ تم غلق جميع رياض الأطفال دون استثناء منذ شهر مارس ولم تفتح لغاية تاريخ إنهاء الدراسة.

### **Study summary:**

Our current study aimed to identify the level of life skills of the kindergarten child as a whole and to know the significance of the differences between the sexes (males and females) from the point of view of kindergarten Nannies. To achieve this, we prepared a list of life skills, as the list included several life skills. Due to the circumstances that we are going through due to the Corona pandemic, it has been impossible for us to continue studying in the implementation of the application to reach certain results, as all kindergartens have been closed without exception since March and did not open until the school termination date.

## مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل، كما يتسم العصر الراهن بالعديد من التغيرات و التحديات التي تتطلب ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للأطفال إذ تتيح لهم الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراتهم واستعداداتهم للتعلم بحيث تلعب بيئة الروضة دوراً هاماً في إكساب الأطفال المهارات الحياتية، وذلك من خلال الأنشطة والتفاعل الحر للطفل مع زملائه في غرفة الصف، ومن خلال الأنشطة التي تخطط لها وتقدمها المربية بناء على قدرات ورغبات أطفالها ولأهمية هذا الموضوع فقد هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى التعرف على دور الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الحياتية بيد أن الحرص على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل يعد أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل ورعايته، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، ومع غيره من المجتمعات الأخرى. حيث إنها تمدّه بالمعلومات اللازمة للتواصل مع البيئة، والتعلم من أجل الحياة، وتشجعه على التفاعل الاجتماعي والمواطنة وتساعد على التخطيط لحياته في المستقبل بفضل المهارات الحياتية . ( فهمي ، 2005 ، 18 )

كما يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تتميتها سعياً إلى إعداد الطفل إعداداً شاملاً للحياة، كما أكد العلماء على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج، باعتبارها من أهم نواتج التعلم المهمة، والمرغوب إكسابها للمتعلمين في أية مرحلة دراسية لأن الأطفال يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع أمورهم الحياتية من أجل تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة.

وقد أجمع علماء التربية على أن مرحلة الطفولة من أنسب المراحل لتنمية مهارات الطفل المختلفة، وتعتبر المهارات الحياتية من أهم تلك المهارات ، لما لها من دور فعال في تحقيق المبادئ التربوية وتنمية الاستعدادات الفطرية للمتعلمين، حيث إنها تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية، كذلك وأصبح من الضرورة القصوى وضع إستراتيجية للمهارات الحياتية للطفل انطلاقاً من ضرورة إعداد الطفل للتعامل مع كافة التحديات التي يفرضها القرن الحادي والعشرون (شحاتة ، 2013 ، 438 ) .



و للمربية الدور الأكبر و الأبرز في تلقين و صقل تلك المهارات كونها المحفز و الملحن الأول لهذه المهارات بالنسبة لطفل الروضة حيث باتت تعتبر من الأولويات بالنسبة له في مرحلة رياض الأطفال، فهي تعني له تحقيق التوافق مع من حوله والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، كما أن هذه المهارات ينبغي للطفل تعلمها وخير تعلم لها يكون في مواقف مشوقة و حيوية للأطفال فيتعلموا من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة .

ونضرا لعدم توفرنا على الكتب و المراجع المتواجدة على مستوى مكتبة الجامعة بسبب الانقطاع الكلي عن الدراسة نتيجة الحجر الصحي الذي فرضته جائحة كورونا و الذي أدى إلى منع التنقل و اقتصار التواصل مع الأستاذ المشرف في حدود التواصل الإلكتروني .

## الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

### إشكالية الدراسة :

يعد مجال الطفولة من المجالات المهمة التي تتطلب الفهم والإلمام لاسيما المراحل العمرية الأولى المهمة في حياة الطفل حيث تساهم الروضة في إكسابه للمهارات الحياتية ، لذا فإن وضع البرامج اللازمة لرعايته والعناية به يعد مطلباً ضرورياً . حيث يحتاج الطفل إلى من يرعاه ويعدده للحياة حتى يكون قارا على المشاركة في الحياة بإيجابية وتكوين علاقة ناجحة مع بيئته وتوسيع مداركه و معارفه و ما تحمله هذه المعارف من قيم و اتجاهات تحدد سلوكه و طريقته في مستقبل حياته .

وتعتبر المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأطفال في أي مجتمع، حيث تعد من المتطلبات التي يحتاج إليها الأطفال لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

ولقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية ، فقد أشار تقرير اليونسيف ( 2006 ) إلى أن 164 دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الأطفال من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح. (منظمة اليونسيف ، 2006 )

وأكدت نتائج أخرى من الدراسات على أهمية برامج تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة Dawson (1999) والتي أكدت على أهمية تنمية المهارات الحياتية من خلال البرامج والمناهج المناسبة. وهذا يتفق أيضا مع دراسة هدى بسام، فؤاد إسماعيل (2007) والتي أكدت على أهمية المهارات الحياتية حيث تعتبر أحد المتطلبات الضرورية لتكيف الطفل مع متغيرات العصر، ودراسة سميرة النجار (2009) التي أكدت على أهمية المهارات الحياتية وتأثيرها الايجابي على حياة الفرد وزيادة قدرته على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها، ودراسة إيمان مصطفى صاوي (2015) والتي أشارت إلى أهمية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

و تعتبر المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي تسعى التربية المعاصرة تنميتها عند الطفل ولقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية و المنظمات العالمية كمنظمة اليونسكو التي أشارت في وثيقة الندوة الإقليمية العربية 2000 إلى أن التعليم ذا النوعية الجيدة هو التعليم الذي يهتم بتنمية المهارات الحياتية المختلفة عند

المتعلمين ، كذلك المؤتمرات و الدراسات و الأبحاث كمؤتمر قمة جامعة الدول العربية المنعقد في الأردن عام 2001 و الذي أشار في وثيقة الإطار العربي للطفولة إلى حق الطفل في التعليم الجيد النوعية الذي يحفز قدراته الإبداعية ، و يولد لديه القيم الأخلاقية و ينمي عنده المهارات الحياتية . ( وثيقة الإطار العربي للطفولة ، 2001 )

وقد أشار تقرير اليونسيف (2006) إلى أن 164 دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الأطفال من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تبني على السلوك الصحيح.

و أما في الجمهورية العربية السورية فقد قامت وزارة التربية في عام (2009) بإعادة النظر في مناهج رياض الأطفال و عملت على تطويرها على ضوء التطورات المعاصرة و الإفادة من تجارب الدول المتقدمة ، فقد ركزت المناهج الجديدة على جعل الطفل عنصرا فاعلا و مشاركا في العملية التعليمية و عملت على تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة التي تنمي جوانب شخصيته و تكون منسجمة مع حاجاته و اهتماماته ( المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال ، 2009 ، 12 )

و قد أكد مشروع مكتب التربية بولاية يوتا على أهمية اكتساب المتعلمين في التعليم للمهارات الحياتية الأساسية و التي من أبرزها : المهارات الشخصية و مهارات الاتصال ، و مهارات التفكير (utah state office of éducation.2006)

و بما أن المهارات الحياتية أصبحت اليوم ضرورة حتمية لحياة أي مجتمع إلا أنها لم تأخذ حظها من الاهتمام في العديد من الدول العربية في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك لم تكن هناك إستراتيجية واضحة للمهارات الحياتية في مرحلة ما قبل المدرسة (فهيم ، 2005 ، 20).

وقد أجمع علماء التربية على أن مرحلة الطفولة من أنسب المراحل لتنمية مهارات الطفل المختلفة، وتعتبر المهارات الحياتية من أهم تلك المهارات ، لما لها من دور فعال في تحقيق المبادئ التربوية وتنمية الاستعدادات الفطرية للمتعلمين، بحيث تعد ضرورة لجميع الأطفال في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية . (شحاتة ، 2013 ، 440 )

ومن خلال ما أظهرته نتائج بعض الدراسات يبرز الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مساعدة طفل الروضة في مراحل العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس على إتقان المهارات الحياتية في المستقبل،

وذلك عن طريق إكسابه للمهارات الحياتية حتى يصل الطفل إلى مرحلة التعليم الأساسي وهو يمتلك لهذه القدرات والمهارات فمحاولة تعليم الطفل للمهارات الحياتية يؤدي إلى تقليص المدة المطلوبة كما تؤدي المربية دوراً هاماً في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية جميع مهارات الأطفال في الروضة بحيث يكون هذا التخطيط بناء على قدرات أطفالها حيث تعد المربية العنصر الفاعل المساهم في إكساب الأطفال تلك المهارات وبالتالي يمكنهم تقديم الأنشطة للأطفال بشكل علمي ومدرّس لتنمية المهارات التي يجد الأطفال صعوبة في أدائها لذلك رأينا أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة للطفل في مرحلة رياض الأطفال، فهي تحقق له التوافق والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، و هذه المهارات ينبغي أن يتعلمها الطفل وذلك يكون في مواقف مثيرة ومشوقة للأطفال فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة (المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال، 2009 ، 12)

بحيث تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال التالي:

- ما مستوى المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في مستوى المهارات الحياتية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور - إناث).

فرضيات الدراسة :

- مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة متوسط من وجهة نظر المربية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في مستوى المهارات الحياتية تعزى إلى متغير الجنس ( ذكور - إناث ) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة تبعا لمعلمات الروضة .

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة على أنها توفر قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تلقينها في محتوى مناهج رياض الأطفال .
- تحديد أكثر المهارات الحياتية انتشارا لأطفال الروضة .
- دور معلمات الروضة من خلال تلقين الأطفال المهارات الحياتية .

- مساهمة الدراسة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
  - أهمية مرحلة رياض الأطفال كونها الأساس لتكوين شخصية الطفل في حياته
- أهداف الدراسة :**

- 1 - تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية لدى طفل الروضة .
- 2 - معرفة ما إذا كانت توجد فروق في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.
- 3 - تحديد المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة من خلال المربية .
- 4 - تحديد قائمة بالمهارات الحياتية التي تقدم للطفل في الروضة.
- 5 - الكشف عن المهارات الحياتية لطفل الروضة ومدى مساهمتها في تنميته .

### **مصطلحات الدراسة :**

#### **1-تعريف المهارات الحياتية:**

**اصطلاحاً:** يعرفها لطفي و آخرون ( 2000 ، ص126 ) بأنها سلوكيات طفل رياض الأطفال تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء ممارسته لحياته اليومية كون هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر عن الطفل.

يعرفها ( henger ، 1992 ، p25 ) بأنها مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل و ما يتعلق بها من معارف و قيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة و منظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة و التطبيقات العملية و تهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية و التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح و تجعل منه فرداً صالحاً . (عفيف ، عسكر ، المجلد38، 2016)

**1-1-إجرائياً:** نقصد بها في الدراسة الحالية أنها هي المهارات الحياتية الواجب إكسابها

لطفل الروضة و التي يحتاجها في حياته اليومية .

#### **2- تعريف طفل الروضة:**

**1-2-اصطلاحاً:** هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص، و السلوكيات، يراوح

عمره ما بين (03-05) سنوات، حيث يمكن له أن يحمل انطباعات بيئته وخبرات

انفعالية وإدراكية وميول الني يكتسبها والمعايير الخلقية وكذا القيم الاجتماعية. (قطب ،

1996 ، ص 149 )

2-2- إجرائيا: نقصد به في الدراسة الحالية أنه الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس و الذي يتردد على روضة من الرياض التي أجريت بها الدراسة الميدانية .

### 3- تعريف مربية الروضة:

3-1-اصطلاحا: معلمة الروضة تعتبر النموذج الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم و هي التي تساعد على التوافق مع البيئة المحيطة بهم و تساهم في اكتساب المهارات و الخبرات المختلفة ، و تشعر الأطفال بالطمأنينة النفسية و تساعدهم على غرس القسيم الأخلاقية و الدينية الصحيحة و المعلمة كمسؤولة عن تعليم الأطفال هي بمثابة المخطط لنمو الأطفال و تقوم بعمل البرامج التي من خلالها يتم اكتشاف البيئة المحيطة بهم ( عبد الرؤوف، 2000 ، ص 99 )

### 3-2- إجرائيا: نقصد بها في الدراسة الحالية أنها أساس العملية التربوية و الركن

الأساسي في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق النجاح للروضة و نجاح مربية الروضة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة و الصعبة في حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها .

### الدراسات السابقة :

الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية

### 1- دراسة عبد طرف وآخرون ( 2005 ) :

تبنت برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته و استهدفت الدراسة بناء برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته .

ولتحقيق أهداف البحث فقد تم استخدام اختبار مفهوم الذات المصور من إعداد قشقوش وبطاقة تقدير المربية لمفهوم الذات لطفل الروضة من إعداد الباحثين إضافة للبرنامج التجريبي وقد تم استخدام المنهج التجريبي وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لمقياس مفهوم الذات للطفل وأيضا تقدير المربية لمفهوم الذات لطفل الروضة (مرعي، 2007، 7-14-18)

### 2- دراسة مرسي ومشهور 2012

مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال بحيث استهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث ولتحقيق

أهداف البحث فقد تم استخدام قائمة للمهارات الحياتية من إعداد (عبد الفتاح . عيسى ، 2001) وتضمنت القائمة عشر مجالات أساسية للمهارات الحياتية ويفرغ منها (71) مهارة فرعية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاث إن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بشكل متوسط بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات المواطنة ومهارات حل الصراع غير محققة بين الأطفال ومهارات القيادة أي غير متوفرة في مناهج رياض الأطفال في سوريا وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات (الندراوي . صابر ، 2011 ، 355)

### 3-دراسة البقمي (2012)

فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لطفل الروضة وقد تم استخدام المنهج الشبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من ( 34 ) طفلا من الذكور والإناث وقد كان مجتمع الدراسة جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي 1433 / 1432 والقائمين بالملاحظة من المعلمات و أولياء الأمور واعدت الباحثة الأدوات التاليتين:

#### أ - العروض المسرحية .

ب- بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية ، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتم استخدام اختبار وحساب مربع كأي لقياس فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية بوحدة صحي وسلامي وأسفرت الدراسة على عدة نتائج وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مسرح العرائس على العينة ككل من ناحية الوعي الصحي ولصالح العينة التجريبية ووجود دلالة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث في مدى تأثير مسرح العرائس على الوعي الصحي ووجود دلالة إحصائية لصالح المربيات القائم على الملاحظة من مدى فاعلية مسرح العرائس ووجود فاعلية لمسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي وقد بلغت (0,770) وهي قيمة مرتفعة .

#### 4- دراسة عسكر 2015 :

درجة توفر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة و أولياء الأمور هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة توفر المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية تضمنت ثلاث مجالات أساسية للمهارات الحياتية تفرع منها (41) مهارة فرعية لهذا الغرض وقد تم توزيع القائمة بعد التأكد من صدقها على العينة المربيات التي بلغ حجمها (78) مربية وعينة من أولياء الأمور التي بلغت (230) أب وأم وأظهرت النتائج إن درجة توافر المهارات الصحية والوقائية من وجهة نظر المربيات وأولياء الأمور ضعيفة وإن درجة توافر مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية من وجهة نظر المربيات وأولياء الأمور متوسطة (مصطفى سويلم، 2017، 55)

#### 5 - دراسة (توفيق، سحر، 2001):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس برنامج مقترح لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية، وقامت الباحثة بتحديد عدد من المواقف الحياتية والمشكلات المرتبطة بها ثم قامت بتصميم برنامج مقترح لتنمية قدرة الطفل على حل تلك المشكلات من خلال اقتراح ثلاث مهارة فرعية لحل المشكلة تتناسب مع خصائص طفل الروضة وهي: تحديد المشكلة وفرض الفروض واختيار أفضل الفروض، وبلغت عينة الدراسة (20) طفلاً وطفلة ثم نقسمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية تدرس البرنامج المقترح، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلة.

#### 6 - دراسة (حطبية، 2004):

وهدفت لتحديد مدى فعالية برنامج تربوي لتنقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على أطفال المستوى الأول (1KG) وأطفال المستوى الثاني (2KG) بروضة الأندلس بمحافظة القاهرة، وتكونت العينة من ثلاثين طفلاً وطفلة من المستوى الأول، وثلاثين طفلاً وطفلة من المستوى الثاني؛ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولقد قامت الباحثة بإعداد استبانة لتحديد أهم الممارسات الحياتية في حياة الأطفال، ومقياس اتجاه، لمقياس اتجاه أطفال الروضة نحو الممارسات الحياتية وتصميم برنامج تربوي لتنقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية، وتوصلت الدراسة



إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمستوى الأول (1KG) على مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية.

#### 7- دراسة (عبد الرازق، محمود، 2005):

هدف هذا البحث تحديد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (5-6) سنوات، وكذلك بناء وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية لديهم، والوقوف على فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (5-6) سنوات. ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد الأدوات التالية:

1. استبانة تحديد المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة.

2. وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال.

3. اختبار المهارات الحياتية لأطفال الروضة.

ووفقاً لإجراءات البحث تم اختيار مجموعة البحث من أطفال الروضة (5-6) سنوات بلغت (30) طفلاً وطفلة، هم أفراد المجموعة التجريبية بروضة (الإيمان بإدارة أسبوت التعليمية)، وقد اقتصر البحث الحالي على إثراء أربع مهارات حياتية فقط - وهي المهارات التي أجمع عليها المحكمون بنسبة 100% - وهي: اهتمام الطفل بنظافة جسمه، والتعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب، واحترام قواعد وآداب المرور، والتعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف. وقد بدأ تطبيق تجربة البحث بتطبيق الاختبار قبلياً ثم تم تطبيق الوحدة تلا ذلك تطبيق الاختبار بعدياً، أوضحت النتائج فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. (فهيم، 2005، 122)

#### دراسة وينتري و ماكسيني 1989م.

التغيرات في سلوك الاجتماعي للعب كوظيفة لبرامج ما قبل المدرسة، اهتمت الدراسة ببيان أن اللعب الاجتماعي .

وقد أجريت هذه الدراسة على 54 طفلاً ما قبل المدرسة تراوح أعمارهم ما بين 04 و 05 سنوات، وتوصلت الدراسة إلى اعتبار أن اللعب الاجتماعي عامل ومؤثر لتنمية المهارات لدى الأطفال.

## التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال كل ما سبق من الدراسات نجدها قد أجريت في أماكن مختلفة من العالم بحيث :

1 - اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية المهارات الحياتية للأطفال في مختلف المراحل وأهمية اكتسابها بمختلف المجالات، فنرى إن بعض الدراسات حاولت دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية، مرسى و مشهور (2012) التي استهدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية المدمجة ضمن مناهج رياض الأطفال ، بينما نجد أن بعض الدراسات الأخرى تهدف إلى معرفة فاعلية برامج تربوية لتثقيف الأطفال و تنمية اتجاهاتهم و مداخل تدريسية مختلفة للأطفال في مختلف المراحل التعليمية كدراسة البقمي (2012) و دراسة حطبية (2004) ، كما سعت بعض الدراسات إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال برامج تعليمية مقترحة لتعليم بعض المهارات الحياتية للطفل كدراسة عبد طرف و آخرون (2005) و دراسة توفيق ،سحر ( 2001 )

2 - تتفق هذه الدراسات على وجود اهتمام بالمهارات الحياتية في المناهج التعليمية داخل الروضة .

3 - و هناك اختلافات في بعض الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية من حيث نوعية المهارات الحياتية المستهدفة من الدراسات فنجد بعض منها ينحصر على مجال واحد من هذه المهارات .

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

-إعداد الإطار النظري للدراسة

-إعداد أداة الدراسة

-تناولت مناهج و برامج خاصة بالمهارات الحياتية لطفل الروضة .

## الفصل الثاني : المهارات الحياتية

### تمهيد :

إن الهدف الأساسي من تواجد الطفل داخل أسوار الروضة هو تنمية مهاراته المختلفة و أن المهارات المرجو ظهورها وتطورها في مرحلة الطفولة المبكرة تنمو وتتطور بشكل صحيح وسليم إذا تواجد المكان المناسب والمهيأ لها و دخول الطفل للروضة يفتح المجال أمامه لتنمية وتطوير هذه المهارات الحياتية فهي تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للطفل منذ نشأته لذلك هو في محاولات مستمرة من أجل تنميتها و الهدف الأسمى من تعليم المهارات الحياتية هو قيام الإنسان بتطبيق هذه المهارات في حياته لتحقيق أقصى استفادة منها و سوف نتعرف من خلال هذا الفصل سنتعرف على مفهوم المهارات الحياتية و طرق تنميتها .

### مفهوم المهارات الحياتية :

ليس هناك تعريف محدد للمهارات الحياتية نظرا لاتساع هذا المفهوم من ناحية، ومن ناحية لاختلاف المتخصصين في هذا المجال وتركيز كلا منهم على جوانب معينة من المفهوم تعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها قدرة الفرد على القيام بالعلو التكيفي الايجابي الذي يمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتشتمل مجموعة الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي وللتواصل بفاعلية وبناء علاقة صحيحة، والتعاطف مع الآخرون وتدبر أمور الحياة بأسلوب سوي ( world health organisation . 1993 ) .

وعرف المهارات الحياتية بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري (Danish, M . st Steven, 1997, 49-100)

ويعرف جابر عبد الحميد المهارات الحياتية بأنها تلك الكفاءات التي يمتلكها الناس والتي تمكنهم من أدائها بطريقة معينة فهي بساطة أنماط من العلوم منظمة تنظيما عاليا ومتكاملا.

كما تعرف المهارات الحياتية بأنها إما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على

التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يقع بها ويفكر ويعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله، وكيفية عمله بمزاولة الحياة اليومية. (بخيت، 2000، 126)

وتعرف المهارات الحياتية بأنها أي عمل يقوم به الأطفال في الحياة اليومية وما يتفاعلون به ، وهذا التفاعل يحتاج من الأطفال التمكن من مهارات أساسية ويعد اكتساب تلك المهارات الجانب العملي في حياة الأطفال داخل بيئتهم المختلفة (سيد، 2006، 77)

وتعرف المهارات الحياتية أيضا بأنها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطنا صالحا وتمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادرا على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (Bastian, A., Veneta, 2005، 15-27)

وعرفها فهم مصطفى بأنها تلك التربية التي تعد الأطفال للحياة العملية، ودخول سوق العمل، والمقاربة الايجابية في مشكلات وقضايا المجتمع من خلال اكتساب العديد من المهارات التي تؤهلهم لاستخدام الوسائل والأساليب الصحيحة استخداما ينفعمهم في حياتهم العملية المستقبلية . (فهم ، 2005 ، 56)

كما تعرف المهارات الحياتية بأنها الأساليب والطرق الضرورية لتحقيق الرضا النفسي، وبناء الشخصية والمشاعر والأفعال المقبولة .

وقد أشار إليها البعض على أنها الرغبة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وتقاس قوة أو ضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة أو ضعف اختياراته، فكلما كانت اختياراته جيدة وصائبة كانت مهاراته الحياتية قوية . (فهم، 2007 ، 307 ، 308).

وهي مجموعة من المهارات التي تمثل إطارا للعمل يركز من خلال توظيفها على ماذا نريد من الحياة، وكيف نصنع أهدافها وتوظيف تلك المهارات في العمل على إنجاز تلك الأهداف، واكتشاف القيم والتوجه نحو جعلها جزءا من حياتنا اليومية، والإسهام في مواجهة تحديات التغيير في الحياة، وتحديد الاتجاه الصحيح نحو إنجاز الأهداف لبناء مستقبل أفضل.

وتعرف المهارات الحياتية بأنها السلوكيات التي يستطيع الفرد القيام بها بحيث تساعده على التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة بشتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والمهنية بالإضافة إلى معرفة الفرد لما ينبغي عليه عمله، وكيفية مزاولته لأنشطة حياته اليومية.(غانم، قلوبى ، 2011، 22)

وهي السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه إكسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، وليكون عنصراً إيجابياً ومؤملاً لبناء مجتمعه .  
ومع ما تقدم يمكن الإشارة إلى المهارات الحياتية على أنها مجموعة الاستجابات الإيجابية والهادفة القابلة للنمو من خلال التدريب، والتي تؤكد على قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين، وتكوين عائلات اجتماعية سليمة، إضافة إلى قدرته على التعبير عن انفعالاته واتجاهاته وكذلك الحفاظ على ذاته، وعليه فإن المهارات الحياتية تعد مطلباً ضرورياً لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر .

ورأينا أنه بالرغم من الاختلافات بين الباحثين في تعريف تلك المهارات إلا أنه يوجد اتفاق عام حول أهمية هذه المهارات وتأثيرها الإيجابي على حياة الفرد وزيادة قدرته على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها، وتحقيق أهدافه، وتوافقه الشخصي والنفسي والاجتماعي .  
ومن خلال العرض السابق توصلنا لتعريف المهارات الحياتية إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها طفل الروضة في حياته والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية، وتشمل (مهارة الاستقلالية - مهارة التواصل الاجتماعي - مهارة حل المشكلات - مهارة اتخاذ القرار).  
ومما سبق يمكن أن نتبين ثلاثة جوانب رئيسية للمهارات الحياتية، والتي يجب توافرها لاكتساب الفرد لها .

#### أهمية اكتساب المهارات الحياتية :

- خير وسيلة لتدريب المتعلمين على المهارات الحياتية اللازمة لنجاحهم في أعمالهم هي : تدريبهم على هذه المهارات من خلال توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة ، والتقنيات الحديثة في غرف المصادر والمختبرات التطبيقية .
- ويمكن تعليم الطفل المهارات الحياتية منذ نعومة أظفاره ، ويكون هذا التعليم من خلال اللعب أو تمثيل الدور أو تعريضه لمشكلة تتطلب حلاً ، أو حكاية قصة ذات مغزى ، وكل ذلك لكي يستطيع الطفل التصرف في حال عدم وجود الرقيب ، فيحمى نفسه من أي خطر يمكن أن

يتعرض له و بقدر ما تتجح المدرسة العصرية في توفير هذه التقنيات ، و تمكين الطلبة من توظيفها عملياً ، يكون نجاحها في تأهيل طلبتها لممارسة حياتهم بنجاح .

- تساعد الفرد على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بوعي .
- تكسب الفرد الثقة بالنفس .
- تشعر الفرد بالراحة والسعادة حين ينفذ أعماله بإتقان .
- تهب الفرد حب الآخرين ، واحترامهم له ، وتقديرهم لعمله .
- تمكن الفرد من القيام بأعماله بنجاح .
- تساعد الفرد على تطبيق ما يتعلمه عملياً .
- تزيد من دافعية الفرد للتعلم . (فهيم ، 2005، 27)

### خصائص المهارات الحياتية:

تتصف المهارات الحياتية بالتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بإشباع احتياجات الفرد ومتطلبات الحياة وذلك يختلف باختلاف المجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وفقاً للزمان والمكان وهي تعتمد على طبيعة العالقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر وتهدف إلى تطوير أساليب معيشة الحياة ومساعدة الفرد على التفاعل الناجح (بهار ، علي ، 1996، 63)

وقد حدد (البقي ) مجموعة من خصائص للمهارات الحياتية لطفل الروضة من حيث أنها نتاج عملية التعليم والتدريب وكونها الخبرات المنظمة التي تساعد الطفل على الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة وهي في الوقت نفسه مجموعة المعارف التي تساعد الطفل على حل المشكلات فهي أساسية لا غنى عنها من اجل مواصلة البقاء،ومن هذه الخصائص نذكر :

- 1- التعلم مدى الحياة :
- تحصيل وتحسين وتطوير المهارات الحياتية عملية تستغرق وقتاً وقد تستمر مدى الحياة ، والتعلم مدى الحياة هو أسلوب أساسي يركز على تطبيق المهارات بطريقة متضامنة في عدد من المواقف التعليمية والاجتماعية .
- 2- التفكير على مستوى عال :
- تطوير المهارات الحياتية يحتاج من الطفل أن يمزج ويطبق المعلومات والمهارات بإدراك ومعرفة في مواضع ومواقف عديدة..

- 3- المهارات الحياتية هي مهارات في الإمكان تعلمها وتعليمها :
- المهارات الحياتية تتداخل وتتطور من خلال التربية التعليمية والتمرين والمناهج الدراسية.
- 4- المهارات الحياتية تحتاج للتحديد والتعيين :
- المهارات الحياتية تحتاج للتحديد والتعيين وتحتاج للمعرفة والتداخل في :
  - أ- فلسفة هيكل التدريس .
  - ب- هدف الوحدة الدراسية .
  - ج- النتيجة التعليمية المرغوبة .
  - د- طرق التقويم .
- 5- الموضوع :
- المهارات الحياتية تدرس أو تحصل في سياق موضوع أو مهارة محددة أو حقل معين ..
- 6- المهارات الحياتية هي طرق ووسائل :
  - طرق ووسائل المهارات الحياتية تحتاج من التعلم :
  - أ- أن يحدد الهدف
  - ب- تطوير خطة العمل
  - ج- تطبيق خطة العمل
  - د- تقييم النتائج وأساليب العمل .
- 7- التقويم والتفكير والمراجعة :
- المهارات الحياتية تتطلب أن يتواجد الأطفال فرص التقويم والتفكير في تعلمهم وتحصيلهم ومدى تحسن أدائهم ونوعيته.
- 8- التداخل والاتصال والترابط ..
- المهارات الحياتية تتصف بالتداخل والاعتماد التراكمي ، ومهمة التدريب على إحدى المهارات أو النشاطات عادة تستلزم عددا من المهارات الحياتية بأمجاده.( عبد الهاشمي وآخرون، 2009، 34-35)

## تصنيف المهارات الحياتية :

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وإنما يتم تحديد المهارات تبعاً لحاجة المتعلم وتطلعاته والمشكلات التي تتجم من بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها في المجتمع ومن هذه التصنيفات :

- 1- تصنيف فتحية اللولو فقد صنفت المهارات إلى مهارات وقائية ومهارات صحية ومهارات غذائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية (كامل و حافظ ، 2008 ، 36)
- 2- تصنيف خديجة احمد بخيت (2000) فقد صنفت خديجة المهارات إلى مهارات المحافظة على الذات ومهارات الاجتماعية والمهارات الاستذكار ومهارات اليدوية .
- 3- تصنيف المنظمات العالمية منظمة اليونيسيف(2005)صنفت المهارات إلى :

\*مهارة التواصل والعلاقات بين الأشخاص

\*مهارة التفاوض والرفض

\*مهارة التقمص العاطفي

\*مهارة التعاون وعمل الفريق

\*مهارة جمع المعلومات

\*مهارة التفكير الناقد

\*مهارة إدارة المشاعر

\*مهارة إدارة التعامل مع الضغوط

- 4- تصنيف اللقاني وزميله 2001 وقد قسم المهارات إلى ثلاثة أقسام وهي: (مهارات عقلية كالتفكير والابتكار — ومهارات يدوية كاستخدام التكنولوجيا- ومهارات اجتماعية كالتهامل مع الآخرين واتخاذ القرار وإدارة الوقت)(النجار ، 2009 ، 78-79 )

- 5- تصنيف فاطمة عبد الفتاح عيسى 2001 المهارات الحياتية إلى :

1- مهارة تقدير الذات

2- مهارات اجتماعية

3 - مهارات الاتصال

4- مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

5- مهارات خاصة بالتعلم

6- مهارات التعامل مع المشاعر



7- مهارات شخصية

8- مهارات حل الصراع

9- مهارات القيادة

10- مهارات المواطنة (حسونة، 2007، 361)

وصنفت لنا منجرولكر (2001) Leena Mangrulkar المهارات الحياتية إلى ثلاث مهارات:

- مهارات اجتماعية: (مهارة التعامل، مهارة الاتصال، مهارات القبول والرفض، التعاون، مهارة تأكيد الذات).
- مهارات معرفية: (حل المشكلات، فهم النتائج، اتخاذ القرارات الحاسمة، التعكير الناقد، التقييم).
- مهارة وجدانية: (إدارة الغضب، إدارة المشاعر، إدارة اللذات، رقابة اللذات).

### محاور المهارات الحياتية :

تقوم مادة المهارات الحياتية على خمسة محاور رئيسية أو أكثر، حيث تمت صياغتها على هذا النحو لتشكّل لنا مادة متنوعة مختلفة عن باقي المواد الدراسية، وتعمل على صقل الطفل من مختلف جوانب الحياة وترتبط بحياته اليومية في بيئته باختلاف نمط حياته ارتباطاً وثيقاً، وهنا تبرز أهمية المادة في كونها المرشد والموجه لسلوكياته وتعاملاته، حيث تعمل على غرس القيم والاتجاهات الايجابية والمثل العليا كما تقوم بتعديل السلوكيات السلبية تحقيقاً لفلسفة التربية التي تقوم على بناء المواطن الصالح، وهنا نطرح تلك المحاور :

### محور حل المشكلات:

لا تخلو حياة أحد منا من المشكلات و يدرك كل منا أن لديه عقباته فكثيرا ما نستخدم كلمة مشكلة في حياتنا اليومية لنعبر عن الصعوبات و العقبات التي تواجهنا و التي بدورها بحاجة إلى حل ، و لقد وردت عدة تعريفات لتحديد مفهوم حل المشكلة و منها تعريف على أنها إستراتيجية تشمل إجراءات و خطوات عملية و منطقية يتبعها الفرد لحل مشكلة تعترضه ( يونيسف ، 2006 ، 284 )

أما محور حل المشكلة فقد عرفها جروان على أنها السلوكيات و العمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية و معرفية و قد تكون المهمة حل مسألة البحث عن وظيفة .  
( جروان ، 1999 ، 5 )

ولقد تفرع من محور حل المشكلة عدد من المهارات الفرعية و هي مهارة :

1 - تحديد المشاكل و توضيحها

2 - البحث عن أسباب المشكلة

3 - البحث عن حلول بديلة

4 - اختيار الحل الأنسب للمشكلة

5 - تطبيق الحل الأنسب .

ولقد عرض توفي خطوات حل المشكلة بشكل مختلف قليلا عن من سبقوه و لقد حددها كالتالي:

1 - تحديد المشكلة

2 - تحديد موعد محدد لحل مشكلة

3 - تخيل الحل المثالي

4 - تحديد الطرق المؤدية لحل المشكلة

5 - تخطي الحدود أي تجاوز العقبات

6 - الحل ( توفيق ، 2004 ، 43 - 44 )

### محور إدارة الوقت :

ما من عمل يؤدي إلا كان الوقت ملازمه و ما من حركة تؤدي إلا ضمن وقت محدد فالوقت وعاء لكل عمل و لكل إنتاج و هو أساس لنهضة الأمم و الشعوب كما انه أساس لنجاح الفرد في حياته و درجة نجاح الفرد تتوقف على مدى وعيه لقيمة الوقت و إدارته و ذلك لاستثمار طاقته و إمكانياته و من ثم الخروج برغباته و طموحاته و أهدافه إلى حيز التنفيذ

تعريف إدارة الوقت : يعرفها الهلالي على أنها توجيه القدرات الشخصية للأفراد و إعادة صياغتها لانجاز العمل المطلوب في ضوء القواعد و النظم المعمول بها (هلالي ، 1998 ، 13 )

و في ما يلي عرض المهارات الفرعية لمحور إدارة الوقت :  
فقد حددها عبد الله بأنها :

- 1- الالتزام و تعني الرغبة في تطبيق خطوات إدارة الوقت
- 2- التحليل و هو يعني توفر بيانات توضح طرق قضاء الفرد لوقته
- 3- التخطيط هو توفير ساعات طويلة عند انجاز أي عمل
- 4- المتابعة و إعادة التحليل ( عبد الله ، 2004 ، 96 )

و عليه حددت المهارات الفرعية لمحور إدارة الوقت :

- 1- تحديد الأهداف
- 2- ترتيب الأهداف حسب الأولوية
- 3- تقسم الأعمال الكبيرة إلى مراحل منفصلة
- 4- تقدير الوقت اللازم لكل مرحلة
- 5- وضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة
- 6- تحديد مواعيد نهائية لانجاز الأعمال
- 7- تخصيص وقت احتياطي في حال حدوث طوارئ.

**محور الصحة والسلامة :**

الصحة والسلامة من المحاور التي تعنى بإكساب الطفل طائفة من المهارات ، وما يرتبط بها من معارف وقيم واتجاهات ضرورية تعزز سلوكه الإيجابي إزاء الصحة الشخصية والصحة العامة ، تعينه ليحيا حياة صحية ، خاليا من الأمراض؛ و متزنا عقليا، واجتماعيا، ونفسيا في مجتمع صحي.

نتيجة لسوء نمط حياة كثير من الأفراد في هذا العصر ظهرت الأهمية المتزايدة لقضايا الصحة التي يسعى هذا المنهج إلى تحقيقها من خلال أهداف خاصة بالصحة والسلامة تعتمد على اكتساب الطفل مجموعة من المهارات الأساسية، منها مهارة التواصل كتواصل المتعلم مع الطبيب أو المرشد الصحي ، ليتمكن من إيصال معاناته بطريقة واضحة، ثم استقبال الرسالة الصحية بوعي. إضافة إلى مهارة إدارة الضغوط التي تمكن المتعلم من مواجهة تأثير الأقران على إتباع سلوك هو مؤمن بأضراره. أيضا من المهارات التي سيتم تعلمها في هذا

المنهاج مهارة التفكير كنقد بعض المعتقدات الصحية الخاطئة، واتخاذ قرار حول الخيارات الآمنة في تصرفاته وتحمل عواقب ذلك القرار. كما أن هناك قيماً أخلاقية و اجتماعية سوف يتم غرسها أو تأكيدها ؛ كالتعاطف مع أفراد في ظروف خاصة وعدم التمييز بينهم ؛ مثل ذوي الاحتياجات الخاصة، والمصابين ببعض الأمراض المزمنة. ولا نغفل أن تعلم مهارات استخدام المهارات المهمة في مجال الصحة والسلامة ، إذ إن كثيراً من أمور الصحة و السلامة يتطلب التوظيف الصحيح الهادف للأجهزة لتحقيق أهدافها ؛ كما في استخدام أجهزة السلامة والإطفاء، وأجهزة وأدوات الفحص الطبي الذاتي. (أبو العز أنور محمود، 2017،361)

### محور الثقافة المنزلية

تعنى الثقافة المنزلية بإكساب الطفل مجموعة متنوعة من المهارات ، وبما يرتبط بها من معارف وقيم واتجاهات تعينه وأسرته ومجتمعه على استمرارية الحياة بشكلها الطبيعي وذلك من خلال ممارسات حيوية تتعلق بغذائه من حيث اختياره وإعداده ، وملبسه من حيث تنوعه واختياره وخياطته، ومنزله من حيث تنظيمه وتنظيفه وصيانة محتوياته ، و تكوين أسرة ناجحة وفاعلة في بناء المجتمع يتمتع أفرادها بصحة جيدة تستطيع أن تدير شؤونها بحكمة وحسن تدبير ، وتدعيم القيم والعادات والتقاليد المرتبطة به .

ويحقق محور الثقافة المنزلية أهدافه من خلال إكساب الطفل المهارات الحياتية الأساسية ، مثل مهارات التواصل بما فيها من تواصل أفراد الأسرة بينها وبين بعضها بعضاً وبينها وبين المجتمع ، ومهارات العناية بالأجهزة والأدوات المنزلية وكيفية استخدامها وصيانتها .كذلك يعالج هذا المحور المهارات النفسية ؛ كإكساب الأبناء والمسنين والمراهقين ، وتأهيل الأفراد وإعدادهم لتحمل المسؤولية . كذلك مهارات التفاعل الاجتماعي والعلاقات بين الأفراد في الأسرة وتعاملهم مع الأقران وأفراد المجتمع الآخرين . كما يركز محور الثقافة المنزلية على إكساب الطفل بعض المهارات اليدوية ؛ كإتقان وإعداد الأطعمة وتقديمها ، وتفصيل وحياسة الملابس ، ومهارات التفكير ؛ كتلك المتعلقة بتخطيط ميزانية الأسرة، وترشيد إنفاقها ، و القيم الأخلاقية الاجتماعية ؛ كالتعاون في أعمال المنزل ووظائف كل فرد في الأسرة .

## محور المهارات الشخصية والاجتماعية:

يشكل محور المهارات الشخصية الدعامة الأساسية لاكتساب مهارات المناهج الأخرى للمادة، حيث أُفرد لها منهاج خاص بها نظرا للحاجة الملحة التي تستدعي بيان هذه المهارات وممارستها واكتسابها بشكل مستقل، وذلك حتى يتم التركيز على صقلها في الطفل لتعينه في تنفيذ مهارات وأنشطة المناهج الأخرى، ويظهر ذلك بشكل واضح من خلال أنشطة منهاج عالم العمل كمهارة إدارة الضغوط التي قد يتعرض لها العامل في مكان العمل. بالإضافة إلى ذلك فإن منهاج المهارات الشخصية يهتم بمجموعة من المهارات الشخصية ولعل من أهمها مهارات التواصل كحسن الاستماع وتنمية الطلاقة اللفظية، ومهارات التفكير كالتفكير الناقد وممارسته في مختلف المواقف الحياتية، والمهارات النفسية كالتعبير عن السعادة والتغلب على مشاعر الخوف والخلج.

## الاجتماعية

تُشكّل المهارات الاجتماعية الدعامة الأساسية لاكتساب مهارات المناهج الأخرى للمادة شأنها شأن المهارات الشخصية ، حيث أُفرد لها منهاج خاص بها نظرا للحاجة الملحة التي تستدعي بيان هذه المهارات وممارستها واكتسابها بشكل مستقل، وذلك حتى يتم التركيز على صقلها في المتعلم لتعينه على تنفيذ مهارات وأنشطة المناهج الأخرى، ويظهر ذلك بشكل واضح من خلال أنشطة منهاج المواطنة كالتفاعل الاجتماعي في الأعمال التطوعية، منهاج الثقافة المنزلية ؛ كتنمية روح التعاون والتواصل بين أفراد الأسرة، و مهارة الإسعافات الأولية في منهاج الصحة والسلامة التي تتطلب مبادرة الشخص إلى إسعاف الآخرين.

## محور المواطنة:

المواطنة في ظل ما يشهده العالم المعاصر من تحولات اجتماعية ، واقتصادية ، وثقافية نتيجة التقدم العلمي وتطور وسائل الاتصال ينبغي على المؤسسة التربوية تطوير توجهاتها وأهدافها في تنشئة الأطفال ، بحيث تأخذ في الاعتبار البعد المحلي ؛ كي ينشأ الطفل متوافقا مع مجتمعه ، مدركا لحقوقه وواجباته ، حافظا لقيمه ، ومبادئه، وقوانينه، ملتزما بعادته، وتقاليده، و موروثه الحضاري ، معتزرا بوطنه وقائده، حاميا لترابه .

يمكن تلخيصُ محاور المهارات الحياتية في أربعة محاور رئيسية:

- 1- تنمية ثقافة الطفل بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
- 2- تنمية قدرة الطفل على حلّ المشكلات الحياتية، من مهارات بيئية .
- 3- تنمية قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخر.
- 4- تنمية قدرة الطفل على الاستدلال المنطقي، والتفكير العلمي .

### المنهاج و المهارات الحياتية :

نقدم فيما يلي مفردات المنهاج مبوبة من أجل توضيح المضمون التعليمي الذي يجب أن يقدم للطفل في الروضة .

بيد أنه من الضروري أن يتم تقديمه بصورة متكاملة وغير مقسم إلى مواد وحصص، كما جاء في الطريقة التربوية، ومما سبق التأكيد عليه.

### اللغة العربية

يستهدف تعليم اللغة العربية إلى ما يلي:

تطوير قدرة الطفل على التحدث والاستماع والفهم .

السعي إلى زيادة عدد مفردات اللغة العربية التي يعرفها الطفل من خلال تنويع الموضوعات (المحاور والمشروعات) التي تثار في الروضة، مع الحرص على تشجيع الطفل على استعمال المفردات وتركيبات الجمل العربية الصحيحة بالتدرج بحيث يرتقي بمستواه اللغوي العام، فالمتقن عادة يتكلم بلغة أقرب إلى العربية الصحيحة من الأمي.

تشجيع الطفل على الكلام بوضوح والتعبير عما يجول بخاطره وتطوير مهارة إعادة سرد قصة سمعها أو واقعة حدثت له تطوير مهارة الاستماع للغير -الكبار والصغار، وفهم ما يقولون تطوير مهارات تنفيذ المعلومات المعقدة أو التي تتطلب سلسلة من التنفيذات .

الاستماع إلى قصة من أدب الأطفال تقرأ له من كتاب تنمية علاقة إيجابية وممتعة بين الطفل والقراءة وذلك من خلال تنمية المهارات التالية :

يستطيع الطفل التتقيب بين الكتب (قد تكون مجموعة صغيرة من الكتب) واختيار الكتاب الذي يريد الاستماع إليه أو تقليب صفحاته.

يشترك في مناقشة كتاب استمع إلى قصته ويعبر عما أعجبه أو لم يعجبه فيه يستمتع بسرد قصة من كتاب ويربط الصورة في الكتاب بوقائع القصة يتعرف على بعض الأحرف في كلمات ترددت أمامه وعلى بعض الكلمات البسيطة التي ترافق الصور .  
يعرف أن للكتاب عنوانا وكاتباً ورساماً .  
يعرف الفرق بين كتاب القصة وكتاب المعلومة .  
يعرف أصول التصرف في المكتبة .  
التعرف على الكتابة، وذلك من خلال تنمية المهارات التالية:  
يرسم بقلم الرصاص ويلون بالألوان .  
يستطيع رسم الخطوط بالشكل المطلوب منه .  
يستعمل أصابعه بمهارة في تشكيل العجائن ولضم الخرز وتركيب الألعاب الدقيقة .  
يحاول كتابة اسمه و بعض الأحرف والكلمات.

### العلوم الاجتماعية

تعريف الطفل على العلوم الاجتماعية يكون من خلال تطوير المهارات التالية لدى الطفل:  
يتذكر أمورا حدثت له في الماضي ويسرد تاريخ حياته .  
يفهم أن نشاطات الناس في الماضي تختلف عن نشاطاتهم في الوقت الحاضر، وبعض أسبابها .  
يعرف التقسيمات في مبنى المدرسة والصفات الخصوصية لمبنى مدرسته .  
يتعرف على خريطة بسيطة للعالم والبلدان القريبة والبعيدة من موقع بلده .  
يتعرف على كيفية تعامل الناس مع البيئة الطبيعية من حولهم، ويفهم التعامل الجيد مع البيئة .  
يعرف الأعياد والمواسم المحلية والعادات المرتبطة بها والأسباب التي من أجلها تقام هذه المناسبات .  
يفهم أن للناس في المجتمعات المتنوعة آراء وأفكارا قد تختلف قليلا أو كثيرا، ويحاول تفسير أسباب هذا الاختلاف.  
يعرف معنى الانتماء لأسرة ومدرسة ومجتمع ووطن ويفهم أن هذا الانتماء فيه أخذ وعطاء.

## الفنون

المهارات الفنية المطلوب تكوينها لدى الطفل هي:

الرسم والتلوين التلقائي والغير محدد، باستعمال ألوان متنوعة وأدوات مختلفة (قلم، فرشاة، الأصابع، غصن شجرة، ورقة مطوية، وغيره).

التعامل مع الألوان بحرية، وخلطها لتكوين ألوان جديدة .

تكوين فني بالقص واللصق من أجل الفن أو من أجل التعبير عن موضوع أو قصة .

وصف صورة أو رسمة أعجبتة أو أوجت إليه بفكرة .

تشكيل العجائن المتنوعة بالأيدي والأصابع و أحيانا باستعمال أدوات للرق والتكوين والتقطيع .

الاستمتاع بالموسيقى والأغاني والإيقاع .

مجاراة الموسيقى بالرقص والتصفيق والنقر على أدوات تصدر إيقاعا .

يرقص ويتماشى مع الإيقاع الموسيقي .

يغني أغاني أطفال بالعربية واللغة الثانية وبعض أغاني الكبار الشائعة .

يمثل قصة أو دور في تمثيلية بسيطة. (فهيم، 2005، 111)

### أسس تعليم المهارات الحياتية :

تستند فلسفة تدريس المهارات الحياتية إلى الأسس التالية:

1- إن هدف التربية توليد الوعي لدى الأطفال ليكونوا قادرين على تغيير بيئتهم وواقعهم وتطويرها، والإسهام في بنائها، واتخاذ موقف إيجابي منها.

2- إن المعرفة بحد ذاتها قاصرة عن توليد الوعي والحماس، فلا بد من بعد قيمي إنساني يحفز الأطفال على الإسهام من خلال الحوار والتفاعل وفهم الآخر واحترام رأيه

3- إن تغيير الظروف لا يتم تلقائياً، ولا يفرض من الخارج، ولا يحدث نتيجة المعرفة، وإنما من خلال التصدي للأفكار والقيم السلبية الشائعة أو المستوردة واستبدالها بقيم واتجاهات أصيلة قادرة على تحديد بدائل ومتغيرات.

4- تباين الأطفال في طرق تعلمهم، وتشير نظرية الذكاء المتعدد إلى أن هناك ثمانية أنماط ذكاء، وأن الأطفال يتعلمون من خلال خياراتهم المفضلة، كما أن الأطفال يتعلمون في أزواج وفي مجموعات، وربط التعليم بالحياة وتوجه القيم المدرسية نحو تنمية قيم ومهارات التفكير، وحل المشكلات واتخاذ القرارات. فتعليم القيم يواءم بين النشاطات وأساليب التعليم ويتطلب



أساليب جديدة في التعليم. كما يتطلب تدريباً للمربين في الرياض .  
5- إن تعلم القيم والاتجاهات يهدم الفجوة بين النظرية والتطبيق. فنحن لا نريد أن نتحدث عن الفضيلة والاحترام والتعاون والمساندة، ونترك الأمر معلقاً بحدود الترف المعرفي أو الوعظ النظري، فتعليم القيم هو نشاط موجه نحو العمل، وتصبح المعرفة أداة للتغيير والتقدم، وتصبح أنشطة التعلم واقعية مبنية على حاجات الطفل ومستندة إلى خبراتهم. (مرعي و الحيلة، 2007، 65)

### عوامل اكتساب المهارات الحياتية :

هناك الكثير من العوامل والمؤثرات التي تساعد في اكتساب الفرد للمهارات الحياتية ومن هذه العوامل ما ذكرها خليل و الباز وهي:

- 1- العلاقات المدعمة: أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل إلى إهمال المهارة ووجود المدعم يؤثر إيجابياً في تعلم المهارة.
- 2- النماذج: ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها.
- 3- تتابع الإثابة: يمثل الحصول على الغذاء والتشجيع والثناء والحنان إثابة أساسية تساعد في تشكل المهارة الحياتية.
- 4- التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت أو أسئلة الطفل للأب والأم وهناك تعليمات للدراسة والحفاظ على الصحة والعمل يجب تعلمها بطريقة صحيحة في المدرسة.
- 5- إتاحة الفرصة: الاعتماد على الآخرين يسبب صعوبة في اكتساب المهارة فيجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.
- 6- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً أو ضاراً حسب طبيعة المهارات وهؤلاء الأقران. (العزوي، 2006 ، 89 )

و تحدد الدراسة عوامل مؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية و هي :  
القدوة : من الضروري أن تكون المربية قدوة لأطفالها و تمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة و تتسم بالقيم و الأخلاق التي تزيد من ارتباطها بأطفالها .  
الإقناع : تنمية مهارة الإقناع و الإصغاء بأسلوب علمي و دقيق لجميع المهارات اللازمة .  
استخدام أساليب حديثة في التدريس : مثل حل المشكلات و لعب الأدوار و كذا المناقشة و

الألعاب التعليمية بحيث يمارس الطفل عمله بنفسه و اعتماده المطلق على ذاته .  
تنمية التفكير في جميع المواقف : يساعد على الثقة بالذات و بالقدرات الشخصية كما يساعد  
في تنمية مهارات حياتية مناسبة و الابتعاد عن الأخطاء .

## النظريات التي تناولت المهارات الحياتية

### 1- نظرية النمو

تقوم هذه النظرية على اختلاف المراحل التي يمر بها المتعلم في حياته العمرية حيث يحدث العديد من التغيرات والتطورات بحسب ما قال بياجيه وهذه التغيرات تشمل كافة المجالات المعرفية والحركية والاجتماعية والنفسية فنجد مرحلة ما قبل العمليات من سنتين إلى ست سنوات يستطيع الطفل أن يتمثل الموضوعات إلا أن انتباهه يبقى مركزا على المظاهر الخارجية للأشياء أو الأشخاص مثل الطول والوزن فهو لا يزال يستخدم المظهر لتصنيف الأشياء كما تبدأ مرحلة العمليات المشخصة من 6 سنة إلى 12 سنة حيث في هذه المرحلة يتقدم الطفل تقدما كبيرا على مستوى التجريد الذهني فهو يكتشف سلسلة من التغيرات الأساسية المتعلقة بالأشخاص والموضوعات بحيث يمكنه التمييز وفق معايير مثل الحجم والطول ويمكن للأشياء أن تحتفظ بشكلها رغم ما يطرأ عليها من وضعيات لاعتمادها على مبدأ الاحتفاظ ثم مرحلة العمليات الشكلية من 12 سنة فما فوق حيث يستطيع المراهق التفكير بشكل أكثر تجريدا فهو قادر على اتخاذ القرارات بطريقة الاستنباط والاستقراء ومعالجة المشكلات بشكل منظم وقادر على التفكير في الأشياء والصور الذهنية عن طريق تصور الأحداث والأشياء وينعكس ذلك على نمو المهارات الحياتية فلكل مرحلة استعداداتها وخصائصها مما ينعكس ذلك على نمو المهارة كانت من عدمه تبعا لذلك الميل والاستعداد ويمكن لواضعي البرامج أن يختاروا المهارات المناسبة لكل مرحلة وفق خصائص تلك المرحلة وتشكيل نوع وأساليب وطرق متوافقة مع المهارة (الجندي، 2008، 34)

### 2- نظرية الاشتراط الإجرائي

يعد مؤسس النظرية الإجرائية (سكنر) التي استخدمها في التعلم وقد استطاع بواسطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي إن يدرّب الأفراد على تعلم بعض المهارات فقد ذهب سكنر إلى إن تعلم (إي مهارة) عملية إجرائية ،يبادر بها الفرد فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به

ويعزز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه الفرد من تعزيز وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجي ثم يصبح تشجيعاً ذاتياً (الجندي ، 2010 ، 97)

### 3- النظرية الاجتماعية

تعتمد نظرية التعلم الاجتماعي على فكرة إن السلوك الإنساني يتم تعلمه من خلال التفاعلات القائمة بين الأفراد وبعضهم البعض. ويرى باندورا إن هناك حتمية تبادلية بين التفاعلات مع الآخرين والإحداث البيئية والتي ينتج عنها سلوك الأفراد. ويرى باندورا إن هناك عمليات تحكم التعلم الاجتماعي (الجندي ، 2010 ، 140)

ولنظرية التعلم الاجتماعي تأثيران أساسيان على نمو المهارات الحياتية وبرامج المهارات الاجتماعية ، أحد هذين التأثيرين هو ضرورة لتزويد الأطفال بطرق أو مهارات تجاري الجوانب الداخلية لحياتهم الاجتماعية بما في ذلك خفض الضغط النفسي والتحكم في اتخاذ القرار وثاني التأثيرات هو إن تكون مؤثرة فبرامج المهارات الحياتية تشتمل على أساليب مشوقة للتدريس منها أسلوب الملاحظة ولعب الدور وتعليم الإقران. إن الفرد يتعلم كثير من سلوكياته النهارية والاجتماعية من خلال مراقبة الوالدين والمعلمين والأصدقاء والأفراد الآخرين ممكن يعرضون أنماط سلوك من حولنا ونتعلم السلوكيات التي تقودنا إلى تحسن في الأداء عن طريق ملاحظة نتائج السلوك علينا . فيمكن استخدام الإباء والأمهات والمعلمين كقدوة مثالية الذي يقدم للطفل ويمكن تقديمه خلال الوصف اللفظي ومصور وأحيانا تكتفي بالإشارة إلى سلوك القدوة إذا كان معروفا للطفل. فالناس يطورون معرفتهم وقواعدهم ومهاراتهم واستراتيجياتهم واعتقاداتهم وموقفهم عن طريق ملاحظة الآخرين ويتعلمون من خلال النماذج أهمية وفائدة السلوك ونتائج ذلك السلوك على الآخرين (الجندي ، 2008 ، 76-77-80)

### 4- النظرية المعرفية

تؤكد هذه النظرية إن الأساس لحل المشكلات والتفاعلات بين الأفراد هو الاعتماد على المعرفة لأنها تسهم في منع السلوكيات السلبية الاندفاعية وتظهر البحوث على أهمية تدريس حل المشكلات للأفراد وهم في سن صغيرة حيث لذلك أهمية لمساعدة الأطفال ليصبحوا أكثر مقدرة على مجارة المشكلات اليومية النمطية مقارنة بالآخرين وأكثر مقدرة على مجارة الإحباط واقدر على الانتظار وقل عدوانية وانفعال لذلك يمكن اعتبار حل المشكلات جزء من برامج المهارات الحياتية (الجندي ، 2008 ، 89)

## 5- نظرية السلوك المشكل

تنبثق هذه النظرية من فكرة إن السلوك الذي يقوم به الفرد يمكن إرجاعه إلى مصدر مفرد لكنه يحتاج إلى تفاعلات معقدة بين الأفراد وبيئاتهم حيث تربط هذه النظرية بين نظام الشخصية والبيئة والسلوك وهذه ينعكس على تنمية المهارات الحياتية من خلال إحداث الاستراتيجيات والبرامج المناسبة للأنظمة .

وترى هذه النظرية إن هناك نظامين يؤثران على السلوك وهما البيئة الاجتماعية من فقر وتركيب الأسرة إضافة للضعف الدراسي والجينات و البيولوجيا والتي تشمل تاريخ الأسرة والذكاء المرتفع بالأسرة التي تؤثر بالسلوك المشكل(رشا سيد حسين الجندي، 2008، 88)

## الخلاصة :

من خلال ما سبق نجد إنَّ الإنسان كائن اجتماعي بالطبع ، لا يقوى على العيش بمعزل عن الآخرين ، فإنه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكّنه من التواصل مع الآخرين ، والتفاعل معهم ، وتُعينه على تحقيق أهدافه بنجاح ، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة . و بقدر ما يتقن المتعلم المهارات الحياتية يكون التميز في حياته أعظم . لذلك ؛ فإن المدرسة العصرية ذات الإمكانيات العالية تعمل على تسليح المتعلم بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية ل : تساعد المتعلم على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ، وعلى احتمال الضغوط ، ومواجهة التحديات اليومية و خير وسيلة لتدريب المتعلمين على المهارات الحياتية اللازمة لنجاحهم في أعمالهم هي : تدريبهم على هذه المهارات من خلال توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة ، والتقنيات الحديثة في غرف المصادر والمختبرات التطبيقية . ويمكن تعليم الطفل المهارات الحياتية منذ نعومة أظافره ، ويكون هذا التعليم من خلال اللعب أو تمثيل الدور ، أو تعريضه لمشكلة تتطلب حلاً ، أو حكاية قصة ذات مغزى ، وكل ذلك لكي يستطيع الطفل التصرف في حال عدم وجود الرقيب ، فيحمى نفسه من أي خطر يمكن أن يتعرض له و بقدر ما تتجح المدرسة العصرية في توفير هذه التقنيات ، و تمكين الطلبة من توظيفها عملياً ، يكون نجاحها في تأهيل طلابها لممارسة حياتهم بنجاح .

## الفصل الثالث : طفل الروضة

### تمهيد:

أن طفل مرحلة الروضة هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية عامه الثاني وحتى نهاية عامه الخامس أو بداية عامه السادس ، وتعرف هذه المرحلة بـ "مرحلة الطفولة المبكرة" وتؤكد على أن شخصية الطفل تبدأ في التشكل في هذه المرحلة حيث 50% من قدراته اللغوية والذهنية يكون قد اكتمل في هذه المرحلة ، وتبدأ لديه مرحلة تكون المفاهيم المعرفية، الاجتماعية ، والأخلاقية ، كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور . طفل الروضة يلتحق بها ما بين عمر 4 - 6 سنوات ، حيث يتم خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة .

### تعريف طفل الروضة :

هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس ، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة بحيث تتفق جميع التعريفات حول طفل الرياض بأنه ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بالصف الأول الابتدائي ولكن على مشارف الالتحاق به ، وبالتالي تختلف التعريفات حول الحد الأقصى لسن طفل الرياض تبعاً لسن الإلزام لكل دولة .

ويذهب الكثير من التربويين إلى تعريف طفل الرياض ليس فقط على أساس العمر الزمني ومفهوم الإعداد للمدرسة الابتدائية ولكن بما لديه من قدرات واستعدادات ومستوى نمو جسماني وعقلي ومعرفي و اجتماعي و انفعالي يميزه عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى . (خليفة، 2005،ص124 )

### التعريف الإجرائي لطفل الروضة :

هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس .

### خصائص طفل الروضة :

• **النمو الجسمي :** يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بمعدل أبطئ مقارنة بمعدل النمو في مرحلة سني المهد ، فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من البدن حيث تبدأ في الوصول إلى حجمها عند الرشد في حين تستمر الساقان في النمو السريع ، إما نمو الجذع فيكون بدرجة متوسطة ، وبهذه التغيرات النهائية يتحول شكل البدن خلال هذه

الفترة نحو ازدياد النضج .وبناء على ما سبق فان الطفل يستطيع في هذه المرحلة التحكم والسيطرة على قدراته الحركية والقيام بالأنشطة المختلفة مثل الجري والوثب أو لضم الخرز .

• **النمو الحركي** : " هو عبارة عن تعلم المهارات الحركية والمهارات الآلية المختلفة والتوافق الجسماني العام وتعتبر الطفولة المبكرة فترة نشاط حركي مستمر ويمكن الاستفادة من هذا النشاط الذي يتميز به أطفال هذه المرحلة في اكتساب المهارات الحركية اللازمة لنمو العضلات الصغيرة من خلال الكتابة أو الرسم.

• **النمو المعرفي** : يقصد بالنمو المعرفي " بأنها العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة ، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والاكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال البيئة المساعدة على إشباع رغبات الأطفال في التعلم والبحث وفتح آفاق جديدة لهم وتوسيع مداركهم .

**النمو اللغوي** : ذكرت ( خليفة، 2005م) أن النمو اللغوي يمثل جزءاً هاماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته ، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر ، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة ، ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد ، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سلامة الحواس وكذلك نوع الجنس " . يمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة أسرع حالات النمو المختلفة لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وان تكون أكثر حرصاً في نطق الكلمات لدى الأطفال لأنهم سريعي التأثير . ( خليفة، 2005 ،ص136 )

• **النمو الاجتماعي** : "يتأثر النمو الاجتماعي في هذه الفترة بما لدى الطفل من صفات وإمكانات في جوانب نموه المختلفة ، وتشهد هذه الفترة تحولاً تدريجياً في سلوك الطفل يتخلى عن النزعة الاعتمادية إلى النزعة الاستقلالية " (سليمان ، 2006م) .  
• وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تنشئة اجتماعية فمن خلال هذه المرحلة يتعلم الأطفال الآداب الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ويكون الأبنون هم القدوة للأطفال في هذا السن وأيضاً المعلمة في الروضة .

• **النمو الانفعالي** : أورد ( غانم و قلوبوي ، 2011م) بأنه " تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والعنف وأيضاً بالتقلب والفجائية ، ويستخدم الألفاظ في التعبير عن انفعالاته ، ومن أهم الانفعالات التي تظهر لدى الطفل في هذه المرحلة الخوف ، الغضب ، الغيرة " . ويجب على معلمة رياض الأطفال التنبيه للفروق الفردية بين الجنسين فالإناث أكثر خوفاً ، والذكور أعنف في استجاباتهم.

• **النمو الخلفي** : يرتبط بما يحققه الطفل من نضج اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي ، ومع أن الطفل يحتاج إلى الكثير من الوقت حتى يكون له سلماً أخلاقياً فإن بداية الضمير الخلفي تكون في الطفولة المبكرة ، وتعتبر القصة هي الوسيلة المحببة لأطفال هذه المرحلة لأنهم يعيشون أحداثها ويستخلصون منها العبر والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً (الناشف ، 1995م) لذلك من الضروري التركيز على الجانب الخلفي لدى الأطفال ومحاولة إكسابهم القيم الدينية المعتدلة والصحيحة لأنها ستكون الأساس لذي ينشئ عليه الطفل . (طلبة، 2009، 138)

#### **دور الروضة في تعليم الطفل المهارات الحياتية :**

أن الاتجاه السائد الآن و المعروف هو أن يتولى العمل في رياض الأطفال مربيات مؤهلات المربين ذلك لان المرأة أقرب من الرجل إلى الطفل بطبيعتها و خاصة في هذه المرحلة المبكرة من الطفولة و هي أقرب من الرجل إلى فهمه، كما أنها أقدر بحكم طبيعتها بمعرفة الأسلوب الأنسب بالتعاون معه بشكل لا يبعده كثيرا عن البيت لذي كان ميلها للأطفال و قدرتها علي تقبلهم و تفهمها لاحتياجاتهم من أول مقوماتها لتولي مهماتها، كما أن عدم وجود تعقيدات عندما تعكس علي عملها شرط أساسي لنجاحها هذا بالإضافة إلى معرفتها ببيكولوجية الطفولة بشكل يمكنها من التعرف علي الأطفال و معرفة حاجاتهم و ميولاتهم للعمل علي إشباعها و أخيرا ضرورة توفر الرغبة الذاتية في القيام بجذا العمل.

#### **الأدوار التي تقوم بها الروضة من خلال المربية:**

تعتبر المربية المحرك الرئيسي في الروضة، فهي تعلم الأطفال كل الحكايات السليمة و القدرات الجسمية و العقلية الني تساعدهم في حياتهم، لهذا عليها القيام بأدوارها بكل دقة، و حرص حني ينال هدفها و هدف المجتمع، و نجد من هذه الأدوار الني تقوم بها:

**أولاً: دورها كممثلة للمجتمع:** يتطلب هذا الدور أن تمثل الأم الثانية للطفل فتعزز الغيم و

المفاهيم، و الإنسانية السائدة في المجتمع، فتعطي القدوة الحسنة في المظهر و السلوك و



المشاعر الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محبا لمجتمعه ممثلا لقيمه راغبا في المساهمة في بنائه و تطويره. فالمربية لا تستطيع أن تؤدي هذا الدور الهام في التنشئة الاجتماعية للطفل، إذا كانت هي نفسها علي قدر من النضج الاجتماعي و الخلفي يؤهلها لأن تكون نموذجا ايجابيا للأطفال و قدوة تحدي في كتصرفاتها، ملمة بثقافة مجتمع ، و متقبلة قيمه، حيث تحرص علي توفر حاجات الطفل من خلال ما يسمح به المجتمع، فتقود الطفل في الاتجاه السليم الذي يجمع بين أصالة الماضي و تطلعات المستقبل. (طلبة، 2009، 213)

**ثانيا: دورها كمساعدة لعملية النمو:** ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته و قدراته و استعداده مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته، و رغم ذلك فعملية النمو بحاجة الي التوجيه و إتاحة فرص هذا ما -يمكن أن تقوم به مربية الروضة من خلال عدة نشاطات، و برمج تقوم بها في المؤسسة فالطفل منذ الشهور الأولى من الحياة عبارة عن كائن مهذب بصورة جريئة في غرائزه، و بالتالي ،.يمكن تربيته إذا ما توفرت له مربية مثقفة و ودودة تفهمه و تستطيع توجيه رغباته ؛الي الاتجاه الصحيح... فعندما تغني يسمع لها و عندما تبتسم يبادلها الابتسامة... تلعب هي و هو يقلدها.

**ثالثا: دورها كمواجهة للعمليات التعلم والتعليم:** يتعلم الطفل في الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي ،وباستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب وتمثيل الأدوار مع إجراء التجارب العملية وتناول الأشياء والأدوات في البيئة و فحمصها و استخدامها للتوصل الي استنتاجات و مفاهيم و اكتساب معارفه تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة .  
وللمربية دور هام في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية : التخطيط و التنظيم،التقويم، بصفتها موجهة لهذه العملية و يظهر دورها في :

—جعل المربية الطفل يتصرف و يتعود على تحمل المسؤولية و تقديم مفاهيم ملائمة للاهتمامات الوقتية لكل طفل، وتعطى له مفاهيم بسيطة للثقافة الجسمية بذلك تخلق جوا من السعادة حيث يأخذ كل طفل قيمته فيصبح عنصر مؤثر و مسؤولا في المجتمع،وجعل الأطفال متساوون في الحقوق والواجبات (الأغنياء والفقراء)، بحيث يشعر كل فرد بقيمته الفردية...فمن خلال هذا التعامل الاجتماعي الذي يجمع بين المربية والطفل يشعر كل واحد بحدود شخصيته في وجود شخصيات أخرى،لهذا على المربية أن تظهر من وجود هدف حكمة قائمة، فالمعاش الاجتماعي يصبح طريقا لجعل الشخص يتطلع إلى القداسة فعمل الخير يقربنا من الله سبحانه، إذ يجب توفر مربية فطنة و مؤهلة قادرة على احترام الطفل كشخص و الروضة تساعد

الطفل على نموه اللغوي الذي يعتبر مهما في النمو العقلي لهم، فهي وسيلة اتصال و اندماج مع الغير عند اللزوم خصوصا مهارتها التحدث و الاستماع فلكي يتحدث الطفل لغة سليمة عليه أن يتعلمها و يسمعها سليمة. (الناشف ، 1995 ، 228 )

— على المربية أن تشرك الأطفال في عملية تخطيط الأنشطة و تشجيعهم على إعطاء أفكار تساعد في تنمية مهاراتهم و تشجيع ميولاتهم، من خلال ممارستهم أنشطة تخفف لهم النمو بشكل متكامل جسميا، وحركيا، اجتماعيا، ونفسيا، ومعرفيا، وخلقيا، وجماليا.

— مساعدة الأطفال على اكتساب مهارة التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم، و تشجيعهم عن التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

التنوع في طبيعة الأنشطة و الخبرات حتى تتاح الفرصة للطفل الاستفادة من الخبرات والمشاركة فيها بشكل فعال. (طلبة، 2009، 236)

### ملامح طفل الروضة :

تظهر ملامح طفل الروضة على التعلم الذاتي الذي يحمل الملامح الفنية التالية:

— ملامح نشاط ذاتي تبني خبراته وتصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية والاستقلالية والبحث والاكتشاف، لتحقيق مبدأ التعلم من اجل التعلم.

— ملامح نشاط ذاتي محوره الطفل حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج، ليتحقق التفاعل بن عناصر أربعة هي ( الطفل، الخبرة المباشرة وغير المباشرة، البيئة المحيطة بالطفل والمجتمع، المعلمة التي تمنحه المحبة والعطف والحنان) .

— ملامح منوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنبا إلى جنب مع التعلم الحر، ليكتسب الطفل مبادئ المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة بخطى ثابتة.

— ملامح متدرج تبني خبراته في صورة محققة للاستمرار والتتابع وتطبق من واقع

المستوى العمري والعقلي ، وتندرج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن القريب إلى البعيد ، ومن المحسوس إلى المجرد . (Beck. S. Forhand, R, 108، 2009، Corrliss Well, 2010)

— ملامح شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة، وفي إطار من التوازن لتحقيق

نمو الشخصية المتوازنة جسدياً وروحياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً حيث يوازن بين الأنشطة الحرة والمنظمة، والأنشطة الفردية والجماعية، والأنشطة الفكرية والترفيهية.

- ملامح تعلم يؤكد على مبدأ التعلم بالممارسة والمران وربط التعلم بالعمل.

- ملامح تعلم يؤكد على مبدأ الحرية والاختيار حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي ليختار الطفل ما يحب القيام به ، وما يميل إليه ، وما يثير اهتمامه في ظل بيئة مادية غنية تتيح له " النمو الحر " الذي يتمشى مع دوافعه وحاجاته الخاصة.

- ملامح تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة، وأيضاً من خلال التنوع في الأساليب والوسائل تحقيقاً لمطالب النمو المختلفة.

- ملامح تعلم يعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب باعتباره أداة الفهم والإدراك، ووسيلة نمو الطفل.

- ملامح تعلم يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التعليمية التي تستثير حواسه وتدفعه إلى الاكتشاف والبحث والتجريب ، ويتمثل دور المعلمة في توفير البيئة الغنية بالوسائل ، وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها.

والطفل من خلال التعلم الذاتي يتعلم بأساليب ومصادر متنوعة ، حيث يتعلم من خلال: -حواسه التي هي منافذه للمعرفة.

-تعامله المباشر مع المواد المحيطة به.

-حركته ونشاطه ولعبه.

-تعبيره عن نفسه بطرق متنوعة فهو ( يتكلم، يشرح، يسأل ، يهمس، يرسم، يشكل، يقص، يلصق، يجرب)

-التدريب المستمر على المهارات الخاصة به للوصول إلى درجة عالية من الإتقان.

-البحث والاكتشاف.

-تلقيه معلومات جديدة من مصادر متنوعة ( التفاعل مع الأقران، الرحلات، التقليد والمحاكاة،

لعب الأدوار، الحوار والمناقشة، الاستماع إلى القصص، مشاهدة الأفلام التوضيحية.. الخ )

-خبرته المباشرة والواقعية . (إبراهيم ، 2010 ، 184)

## الخلاصة :

تلعب رياض الأطفال دورا هاما في تنشئة الطفل اجتماعيا في سنواته الأولى، بحيث أن هذه الأخيرة تعتبر مؤسسة من المؤسسات التربوية التي تقوم بتربية الطفل، وقد عرفت عدة تطورات نظر لمهامها المتزايدة، خاصة مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، فهي تقوم بتنشئة الطفل تنشئة صحيحة، فتتمده بمختلف القدرات من كل النواحي الجسمية و الاجتماعية، والترفيهية التي تقدمها أثناء تواجده فيها، لأن الطفل يحتاج إلى الرعاية والاهتمام الكثيرين في، مراحلها الأولى لكون هذه المرحلة مهمة في تكوين أهم مقومات شخصية الطفل، وإضافة إلى ذلك فإن الطفل في هذه المرحلة من حياته يتمتع بقدرات واستعدادات تحتاج لصقلها وتنميتها و توجيهها.

كما أن علماء التربية يرون أنها مرحلة لا تعوض لذلك يجب استغلالها بكل الطرق والوسائل التربوية المختلفة، غير أن هذا يتوقف على نوعية البرامج التي تقدم وطريقة التلقين من طرف المربية، فكلما كانت البرامج مدعمة بالأنشطة المنسجمة والمناسبة مع عمر الطفل ساهم ذلك في عملية التنشئة الاجتماعية فرياض الأطفال تقوي عند الطفل عامل الشجاعة تجعله أكثر انضباطا أقرب إلى النظام وأكثر تقبل .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

### تمهيد :

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه حيث يتم الإجابة من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تم صياغتها كإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة و ذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق اختيار الفرض الميدانية ، و لكي يتسنى ذلك ينبغي علينا اعتماد منهج معين يلاءم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة المكانية و الزمنية و البشرية ، و منه تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة و كذا الأسئلة الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها ، و هذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل لكن ونظرا للظروف التي يمر بها مجتمعنا بسبب جائحة كورونا فإننا سنتوقف عند هذا الجزء فقط، بسبب تعذر تطبيق كل هذه الإجراءات.

### المنهج المستخدم في الدراسة:

إن طبيعة موضوع الدراسة هي التي تفرض على الباحث تحديد منهج معين لإتباعه، وبما ان طبيعة دراستنا الحالية وصفية، فإن المنهج الواجب إتباعه هو المنهج الوصفي، من أجل التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات لدى عينة من أطفال رياض الأطفال على مستوى ولاية المسيلة.

### حدود الدراسة :

-الحدود المكانية : كان من المفترض تطبيق هذه الدراسة على عينة من الروضات لولا جائحة كورونا.

-الحدود البشرية :كان من المفروض أن تقتصر هذه الدراسة على كل من المهارات الحياتية للأطفال و كذا معلمات رياض الأطفال في الروضات اللاتي يقمن بتعليم الأطفال في بعض المراحل العمرية قبل 6 سنوات .

-الحدود الزمنية :كان من الممكن تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019 .

### مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة الحالي حول مربية الروضة وكان من المفروض تطبيق هذه الدراسة على بعض مربيات رياض الأطفال الموجودة بولاية المسيلة و نظرا للظروف التي نمر بها بسبب جائحة كورونا لم نتمكن من تطبيق هذه العينة و الوصول إلى النتائج المرجوة .

## أداة الدراسة :

في إطار بحث علمي ميداني كان من الممكن أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، بحين كنا نرجو منكم التفضل بتعبئتها بما يتوافق مع رأيكم الشخصي وتجربتكم المهنية. إلا أن جائحة كورونا العالمية أبت إلا أن عرقلت و أوقفت عملنا هذا و تجربتنا على أرض الواقع في ما يتعلق بموضوع الاستمارة الإستبيان حول "مستوى المهارات الحياتية لطفل الروضة"

وكذا يعود ذلك بسبب الغلق التام للحضانات نتيجة الحجر الصحي الذي فرضته مما أدى لعدم استكمال هذا الإستبيان .

و استخدمت هذه الدراسة الأداة الآتية:

- استبيان يضم قائمة بالمهارات الحياتية خاص بمعلمة الروضة لكيفية تلقينها لطفل الروضة.

## مفهوم الاستبيان:

**لغة:**كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر ، بمعنى أوضحه وعرفه ، والاستبيان بذلك هو

التوضيح والتعريف لهذا الأمر، وهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Questionnaire

**اصطلاحا:**يعرف على أنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها".

هو عبارة عن " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة ثم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث .

"وسيلة من وسائل جمع البيانات ، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلّم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به وإعادته ثانية ، ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها".

"هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".

أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. في البحث العلمي فإن الاستبيان هو " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم إلى المبحوث ، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة ، وتعريفها من جوانبها المختلفة". (السيد أحمد عبد ربه ، عبير )

**صاحب الأداة :**

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه

أستاذ مساعد - قسم رياض الأطفال جامعة الطائف

## الخاتمة

- من خلال ما سبق يمكننا القول أن وجود الطفل في مؤسسة خاصة بتنشئته، وتربيته، أمرا أصبح ضروريا اليوم، فهي بيئة أعدت خصيصا ليعيش فيها بعد أن اعتاد حياة معينة وسط أفراد أسرته، وهو مقبل سنوات بعد سنوات قليلة على التعليم الابتدائي، وفيه من النظم، ومحددات الحرية ما لم يتعود بين أفراد أسرته، ومنه فرياض الأطفال لها مناخ اجتماعي، ووجداني، وعقلي، يجمع إلى حد ما بين مميزات أعدها الطفل في الأسرة، وبين صفات مكتسبة من المدرسة الابتدائية.

- و رياض الأطفال تمثل المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الطفل المستقبلية، وتشكل عاداته، و اتجاهاته، وتنمي ميوله، وتحدد مسارات نموه، ومن بينها التنشئة الاجتماعية، حيث تعمل هذه الأخيرة على إرساء قواعد التنشئة الاجتماعية السليمة عند الطفل، من خلال توفيرها للطفل المناهج الاجتماعية الملائمة، الأمر الذي يجعله يبتعد عن الانطواء والوحدانية.

كما أن رياض الأطفال تحقق للطفل الاستقلالية من صحبة الأقران ورفقة الكبار معا، وتنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته، وخاصة الغيم المتصلة بالجد، والمثابرة، و التقبل، والتقدير الاجتماعي، و الشعور بالأمان وتأكيد أهمية التعاون، والسرعة، والنظام. وبالتالي نجد أن هذه المؤسسة لها وظيفة اجتماعية نحو الأطفال، وأن الملتحق يجيء أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالغير، وإقامة علاقات فيما بينهم، وأقدر على العمل وأكثر إقبالا على مصاحبة الآخرين.



## المراجع

### أوالا: المراجع العربية

- كامل ، سهير . حافظ ، بطرس (2008). اختبار المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- الدندراوي ، سامية صابر محمد ( 2011م). علم نفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة . ط1 . حائل . دارالأندلس للنشر والتوزيع .
- اللقاني أحمد وآخرون (2001). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة. عالم الكتب .
- المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال (2009) .
- الناشف ، هدى محمود ( 1995م) . التعليم ما قبل الابتدائي . ط2 . القاهرة . دار الفكر العربي .
- بهادر ، سعدية محمد علي ( 1996م ) المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة . ط2 . عمان . دار المسيرة .
- جروان ، فتحي ( 1999 ) تعليم التفكير . مفاهيم و تطبيقات . العين الإمارات . دار الكتاب الجامعي .
- حسونة ، أمل محمد ( 2007م) . المهارات الاجتماعية لطفل الروضة . مصر . الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- خليفة ، إيناس خليفة ( 2005م ) . مراحل النمو تطوره ورعايته . ط1 . الأردن . دار مجدولاي .
- خليل قطب. أو قره (1996) . سيكولوجيا العدوان . مكتبة الشباب .
- سليمان، عبد الواحد إبراهيم (2015). المهارات الحياتية. عمان. دار المسيرة.
- سيد، رشا. الجندي، حسين (2010). تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة تطبيقات على مسرح العرائس. دار الجامعة الجديدة .
- شحاتة حسن (2008). مستقبل ثقافة الطفل العربي رصد الواقع ورؤى الغد. القاهرة . الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة ، حسن (2013). رؤى مستقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضة. المؤتمر الدولي

الثالث (السنوي العاشر). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- طلبة ، ابتهاج محمود (2009). المهارات الحركية لطفل الروضة. القاهرة. حورس للطباعة والنشر .

- عبد الرحمن سيد ، سليمان ( 2006م). علم نفس النمو . ط1 . الرياض . مكتبة الرشد .  
- عبد الرحمن ، الهاشمي وآخرون (2009). أدب الأطفال فلسفته .أنواعه .تدريسه . عمان . دار زهران .

- غانم ، محمد حسن ، قيلولبي، خالد محمد ( 2011م). علم نفس النمو . ط1 . جدة . خوارزم للنشر والتوزيع .

- فهيم مصطفى (2005). الطفل و المهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة. دار الفكر العربي .

- أحمد مرعي ، توفيق ، الحيلة ، محمد محمود (2007). طرائق التدريس العامة. ط3 . دار المسيرة. عمان. الأردن.

- محمد العزاوي ، خليل (2006). إدارة اتخاذ القرار الإداري. عمان. الأردن . كنور للمعرفة. العدد 23 . كلية التربية .

- بخيت ، خديجة . السيد ، أحمد (2000). فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية (دراسة ميدانية). المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي .

- عفيف ، ريم . عسكر سيف (2016) . درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل

الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة و أولياء الأمور . مجلة جامعة البعث . المجلد 38 .

- النجار سميرة (2009). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات العلم الاجتماعي لدى المراهقين. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

- أبو العز، أنور محمود (2017). المهارات الحياتية للطفل في ضوء المنهج التربوي النبوي دراسة تحليلية. رسالة ماجستير. جامعة أسيوط. كلية التربية.

- السيد أحمد عبد ربه، عبير . فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية للحد من

سلوك العنف لدى طفل الروضة السعودي . رسالة ماجستير. قسم رياض الأطفال جامعة الطائف .

- سيد، رشا. الجندي، حسين (2008). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

- عبد الله ، معتز محمد ( 2004 ) . برنامج إرشادي لتنمية مهارات الحياة لدى المراهق الكفيف . رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة . جامعة عين شمس .

- مصطفى سويلم ، فاطمة (2007). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان .

- مصطفى صاوي ، إيمان. (2015) . برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (2006). تقرير الأطفال يمثلون محور التنمية. منظمة الأمم المتحدة.

- وثيقة الإطار العربي للطفولة.(2001) .

- يونيسيف (2006) : المهارات الحياتية ، [www.unicef.org/Arabic/life\\_skills-1427](http://www.unicef.org/Arabic/life_skills-1427) ،

### ثانيا:المراجع الأجنبية :

- Bastian, A, Veneta, A.,( 2005 ) Emotional Intelligence Predicts life Skills, But Not Well As Personality and Cognitive" Journal of Psychology , 15 (2),pp. 15-27.
- Beck. S. For hand. R, Well, K.C. & Quante. A. (2010): Social skills training with children: An examination of generalization from analogue to natural settings. Un Published Manu script, University of Georgia.
- Dawson, G (1999): Life Skills based video disc curriculum- social sciences record pres.vol.29.No.2,p 22.
- (Danish, M st Steven .w, 1997, 49-100).
- Leena Mangrulkar, et al. (2001) : Life Skill Approach to child and Adolescent Healthy Organization.
- Utah State University, "Curriculum Subcommittee Minutes, April 6, 2006" (2006). Educational Policies Committee. Paper 604.
- World Health Organization (1993): Life skills education in schools. Geneva: Division of Mental Health Publication.

الملحق رقم ( 1 )

مستوى توافرها لدى الطفل			المهارات	
منخفض	متوسط	مرتفع		
			ممارسة التمارين الرياضية	المهارات الصحية
			الجلوس بطريقة صحية	
			الاعتناء بالنظافة الشخصية	
			إتباع نظاما يوميا مناسباً للنوم و الإستيقاظ	
			مشاركة الطفل في تنظيف غرفته	
			استخدام منديل عند الإصابة بالزكام	
			وضع القمامة في المكان المخصص لها	
			اختيار الطعام الصحي	
			غسل الخضار و الفواكه جيدا قبل تناولها	
			إتباع عادات غذائية سليمة	
			غسل اليدين جيدا قبل وبعد استعمال دورة المياه	
			المشاركة في حملات تنظيف الأماكن العامة ( الشارع - الحي )	
			الابتعاد عن النوافذ والشرفات	المهارات الوقائية
			التعامل مع الأدوات الحادة بحذر	
			التعامل مع المصادر الحرارية(مدفأة - الموقد ) بانتباه	
			تجنب ابتلاع الأجسام الغريبة	

			الابتعاد عن المآخذ الكهربائية	
			فتح و إغلاق أبواب الغرفة عند الضرورة	
			اللجوء إلى مكان آمن عند حدوث أمر طارئ	
			اللعب في الأماكن الآمنة	
			تطبيق قواعد السلامة عند (الصعود-النزول-سير المركبة)	
			غسل مكان الجرح بالماء النظيف	
			وضع ضمادة مكان الجرح	
			المشاركة في برنامج التدريب على الإسعافات الأولية.	
			الاعتناء بأثاث الروضة	
			إطفاء المصباح في الغرف غير المستخدمة	
			ترتيب محتويات المكان الذي يوجد فيه	
			تجنب الكتابة على الجدران والمقاعد	
			زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة أو المنزل	
			التعامل مع الآخرين بإيجابية	مهارات
			المشاركة في حملات التوعية من مخلفات الحرب	المشاركة في
			التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بكل عفوية دونما حرج	الخدمات
			إعادة الأشياء إلى مكانها بعد استعمالها	المجتمعية
			الاعتماد على النفس في تنفيذ ما يطلب من أعمال	
			إتباع تعليمات المشرف الصحي في الروضة	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علوم التربية

المرجع : القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية و مكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيدة(ة) قصري هدى الصفة: طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 200341573 والصادرة بتاريخ : 2016/04/25

المسجل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم : علوم التربية

و المكلف (ة) بإنجاز أعمال مذكرة تخرج

عنوانها : مستوى المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ( آراء معلمات الروضة )

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2020/09/05

إمضاء المعنف

